

المصور عبد الرحمن طاهر من داخل محبسه: جعلوني مجرم حرب



الثلاثاء 27 أكتوبر 2015 12:10 م

بعث المصور الصحفي عبدالرحمن طاهر، رسالة من داخله محبسه، أكد فيها دخوله في حالة اضراب اعتراضا لما يتعرض له من انتهاكات داخل محبسه، وكذلك مواجهة اتهامات باطله".

وألقي القبض على عبد الرحمن من منزله، على خلفية تظاهرات 25 يناير 2014م ووجهت له النيابة اتهامات من بينها، الانضمام إلى جماعة أسست بغير قانون، الغرض منها الدعوة لتعطيل أحكام الدستور و القوانين و الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن و غيرها من الحريات و التظاهر بدون إخطار و تنظيم تظاهرة أخلت بالامن العام و الآلاف العمدي لمملكة عامة و خاصة و التعدي على قوات الأمن و احداث إصابة بأحد طباط الشرطة

وأوضح طاهر أنه بعد اعتقاله بشكل تعسفي لأكثر من 8 أشهر، واتهامات عديدة وصلت لأكثر من 13 تهمة من " تصوير بدون ترخيص إلي شروع في قتل ملازم شرطة تحوا من مصور صحفي إلي بطل خارق ومجرم وخارج علي القانون يحمل أسلحة نارية ويقا تل طباط الشرطة ويقطع الطرقات .

وقال طاهر في رسالته: " أي عقل يستوعب تلك الطريقة وتلك العقلية البوليسية التي تدار بها هذه الدولة التي تدعي "مصر"، التي هي من المفروض أنها وطننا الذي نعيش فيه ويعيش فينا، فأني وطن يدفع أبناءه ويحولهم من أبناء يحملون رأيات الإصلاح و عيون الحقيقة .. إلي أبناء عاققين هدفهم هو إفساد وطنهم وتخريب اراضيهم بدون اية دلائل أو براهين بناء علي ورقة مكتوبة مسماه " بالتحريات البوليسيه " ..

وتابع: "إلي متي ستظل بلدنا الحبيبة مصر تسير معصوبة العينين مقيدة اليدين لا تنفذ سوى أوامر حاكمها العسكري وحاشيتة القضائية وسلطة البوليسية وأبواقه الإعلامية حتى، وأن كان ذلك علي حساب أبنائها الابرياء الذين باتو يدهسون كل ليلة بأقدام وطنهم بدون أي وجه حق، حتي وصلنا الي مرحلة انه أصبح يموت فينا الذين يستحقون الحياة من أجل أن يعيش الذين يستحقون الموت".

وأضاف طاهر: قررت من داخل محبسي الامتناع عن الطعام وأن أدخل في إضراب كامل عن الطعام ولمدة مفتوحة، لتوجيه رسائل كثيرة، خاصة لمن يستسهل تزيف الحقائق، والتستر على انتهاك الحريات والآراء من الزملاء المصورين الصحفيين والإعلاميين".

وقال: " لم ولن أندم عن أي يوم قضيته هنا في محبسي حتى وإن كلفني ذلك بأن أقضي عمري كاملا خلف قضبان حديدية فيكفيني فخرا بأنني عشت في تلك المهنة وحتى اعتقالني شريفا صادقا لم أدلس يوما حقيقة ولم أزيغ وعي أي مشاهد".

وأكد، أنه تفادى بعداهمة منزله واختطافه ومعاملاته كأسير حرب وليس مصورا صحفيا، وتم اخفاؤه قسرا أكثر من 11 يوما مجردا من ملابسه، وتم عرضه علي النيابة في محاكمة وصفها بـ"الهزلية" وسط اتهامات توجه لمجرم حرب لا إلى مصور".

واختتم رسالته: " أخيرًا وليس آخرا يأتي إضرابي الكلي عن الطعام ابتداء من الاثنين الموافق 26 أكتوبر 2015، إعتراضه علي اعتقاله دون حق".